

١٨ جريحاً بعد تفجير مسجد في قندهار... وإطلاق معتقل في أميركا

ماليزيا تعتبر "مكافحة الإرهاب" مجهوداً جماعياً وتاييلاند تشدد الأمن حول المصالح الأجنبية

أعلنت السلطات الماليزية افتتاح مركز لمكافحة الإرهاب برعاية أميركية، يهدف إلى دراسة المنظمات الإرهابية وسبل مكافحتها. وفي غضون ذلك، أعلنت تاييلاند تعزيز الإجراءات الأمنية حول المصالح الأجنبية بعد ورود معلومات استخباراتية عن «تهديدات إرهابية» في أفغانستان.

كوالالمبور، جاكارتا، الكسندريا (فريجينيا)، بانكوك، قندهار - رويترز، أ ب، ف ب، د ب - افتتحت ماليزيا مركزاً لمكافحة الإرهاب تدعمه واشنطن، مؤكدة أن أي دولة لا يمكنها محاربة الإرهاب لوحدها.

وقال وزير الخارجية الماليزي سيد حميد البار أمام ديبلوماسيين أجانب حضروا حفل الافتتاح، إن افتتاح المركز يسجل تقدماً رئيسياً في الحرب على الإرهاب. وأضاف: «علينا التعاون والعمل لتحقيق هذا الهدف، فليس في إمكان دولة محاربة الشر لوحدها».

ورأى أن خطر الإرهاب ما زال يهدد منطقة جنوب شرقي آسيا، خصوصاً بعد تفجيرات باغلي في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي. يذكر أن ماليزيا اعتقلت نحو ٩٠ شخصاً للاشتباه في انتمائهم إلى الجماعة الإسلامية التي يشتبه في أن لها صلات بتفجير

إطلاق معتقل في أميركا وفي الولايات المتحدة، أمرت محكمة الكسندريا (ولاية فرجينيا) بإطلاق مسعود أحمد خان، أحد المتهمين الـ ١١ الذين اعتقلتهم السلطات للاشتباه بانتمائهم إلى جماعة «عسكرو طيبة» التي تقاثل الاحتلال الهندي في كشمير. وطالب القاضي مراقبة خان «إلكترونياً» لمدة ثلاثة أيام بعد إطلاق سراحه. واعترض المدعون الفيدراليون على إطلاق خان الذي اعتصموا به «خطراً على المجتمع» بسبب ضلوعه في ما أطلقت عليه الحكومة اسم «شبكة فرجينيا للجهاد». وكانت السلطات اتهمت ١١ شخصاً بحدارة الأسلحة والذخائر للتدريب على القتال في الولاية وزيارة معسكرات تدريب في باكستان.

قندهار وفي أفغانستان، أعلنت السلطات أن ١٧ شخصاً جرحوا بعد انفجار قنبلة في أحد مساجد قندهار (جنوب) أثناء أداءهم الصلاة أول من أمس. واعتبر حاكم قندهار غل آغا أنه «هجوم ضد قندهار غل آغا والمسلمين». ورأى خالد باشتون



من تظاهرة هونغ كونغ أمس. (أ ب)

هونغ كونغ: تظاهرة ضخمة دفاعاً عن الحريات

بحضور رئيس الوزراء الصيني وين جيباباو ورئيس السلطة التنفيذية في هونغ كونغ ونحو ألفي شخص. وقام ناشطون بإحراق علم للحزب الشيوعي الصيني مطالبين بإنهاء نظام الحزب الواحد في الصين. وغادر رئيس الوزراء الصيني هونغ كونغ بعد هذه المراسم في ختام زيارة استمرت ثلاثة أيام. ويواجه قانون مكافحة التخريب والحسين والخيانة وسرقة أسرار الدولة، انتقادات في الصين والخارج حيث يرى منتقدوه أنه يمكن أن يحسد من الحريات السياسية والدينية والصحافية ومن حرية التعبير في المنطقة.

للداء الذي أطلق لتفليلها. وكسبت على البساطات والقمصان التي ارتداها المتظاهرون: «ضقتنا ذراعاً، نحن غاضبون وعلينا الاستقالة»، متوجهين في ذلك إلى رئيس السلطة التنفيذية في المنطقة تونغ شي هوا. ودان آخرون مشروع القانون الذي رأوا أنه مخالف للديموقراطية وخصوصاً المادة ٢٣ منه التي يفترض أن يتبناها البرلمان المحلي الذي تسيطر عليه بكين الأسبوع المقبل. وكذب على إنفاذ هونغ كونغ وإنفاذ الحريات. ورأى زعيم الحزب

لرفضها منح حصانة قضائية إلى الأميركيين واشنطن تعاقب نحو ٥٠ دولة بحرمانها من المساعدات

كولومبيا التي تأتي في المرتبة الثالثة لجهة حصولها على مساعدات عسكرية أميركية لمكافحة الإرهاب وتهريب المخدرات. وكانت رومانيا التي يتوقع ان تخضع إلى الحلف مطلع السنة المقبلة، أول دولة توقع على اتفاقية منح الجنود الأميركيين هذه الحصانة، فيما اعتمدت كل من بلغاريا واستونيا ولافتيا وليتوانيا وسلوفاكيا وسلوفينيا موقف أوروبا الغربية المؤيد للحصانة الخائفة، طمعاً في الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي.

وأضاف باوتشر: «نجدد دعوة هذه البلدان وبلدان أخرى إلى توقيع الاتفاق معنا». ونشرت وزارة الخارجية الأميركية أمس لائحة باسماء ٤٤ دولة اقترت بإبرامها اتفاقيات ثنائية مع واشنطن لحماية الأميركيين من المحاكمة الجنائية، فيما أفادت مصادر مطلعة أن نحو خمس دول إضافية من بينها مصر ومنغوليا، وقعت الاتفاق لكنها فضلت عدم اعلان ذلك. وتابع باوتشر أن «المساعدات العسكرية والمالية التي بدأت تستثمر، أما التي كان من المفترض أن تبدأ في الاول من تموز (يوليو) سيتم تجميدها» بالنسبة إلى الدول غير الموقعة.

شرودر يشيد بسياسة مشرف في ملفي الإرهاب وأفغانستان

ععن الخزانة المزمع بين باكستان والهند، قال مشرف إن بلده يريد حل الخلافات مع جارته الهند وتحقيق السلام والتناغم، في ما بينهما، إلا أنه يرفض فصل أزمة كشمير عن الحلول الممكنة، معتبراً أن كشمير تمثل «لب المشكلة». وذكر شرودر أنه يطلق من واقع «أن رئيسي حكومتي البلدين سيتجلان مسؤوليتهم عن بلديهما والمنطقة» معرباً عن تشاؤمه من إمكان قيام ألمانيا ودول أخرى بدور الوسيط لحل النزاع، مشيراً إلى أن ذلك «يمكن أن يعقد الأمور بدلاً من أن يحلها». وقال الرئيس راو من جانبه أنه لا يعتقد أن ألمانيا يمكن أن تلعب بين كراتشي ونيودلهي «دوراً خاصاً»، إلا أنها على استعداد للعب دور الوسيط إذا اراد الطرفان ذلك. ووصف شرودر ومشرف في ختام اجتماعهما العلاقات الثنائية بين بلديهما بـ«الجيدة»، ووجدا إمكانات فعلية لتحسين العلاقات الاقتصادية، ووجه شرودر نداء إلى أرباب العمل الألمان للبحث عن مجالات للاستثمار في باكستان. ووجه مشرف الشكر إلى الحكومة الألمانية لوقفقتها على إعادة جدولة ديون بلده ووجه دعواته إلى كل من الرئيس راو والمستشار شرودر لزيارة باكستان.

اطلب جريدة الحياة في اهم نقاط البيع في لبنان: MALIKS bookshop بيروت

فرع جامعة هواي، شارع الكومودور MALIKS bookshop بيروت

مكتبة فرح منذ ١٩٢٢ Librairie AL FARAH Depuis 1922

سنتر ابراج فرن الشياك، بيروت MALIKS bookshop

مكتبة لبنان ناشرون Librairie du Liban Publishers

مكتبة فرح منذ ١٩٢٢ Librairie AL FARAH Depuis 1922

مكتبة لبنان ناشرون Librairie du Liban Publishers

جنب الجامعة الامريكية AUB شارع بلس BLISS

إيو-ماري تنتقد رامسفيلد خلال محاضرة في بكين

بكين - أ ب - دافعت وزيرة الدفاع الفرنسية ميشيل إييو-ماري أمس، عن عالم متعدد الاقطاب أثناء محاضرة ألقاها في جامعة الدفاع الوطني في بكين. وأعلنت إييو-ماري التي تقوم بزيارة رسمية للصين أن هذا العالم الجديد مفيد للغاية، لكي لا يكون متعدد الاقطاب، وأضاف: «لأن العمل المشترك ينبغي ألا يحصل دون احترام الهويات (المختلفة)، فيجب احترام جميع الثقوب». وقال رامسفيلد في ختام محاضراته في بكين: «نحن نؤمن بالحوارات بين دولنا، وأعربت عن أملها أيضاً في مزيد من التعاون في مجال تدريب الضباط والمشاركة في التدريبات وتبادل الخبرات وخصوصاً في مجال مهمات حفظ السلام، وذكرت إييو-ماري بان فرنسا تؤيد رفع الحصار العسكري الذي فرضه الاتحاد الأوروبي على الصين إثر مجزرة ساحة تيانانمن عام ١٩٨٩».

٨ قتلى و٨٠ جريحاً في نيجيريا خلال احتجاجات على زيادة أسعار الوقود أميركا تدرس التدخل في ليبيريا وأنان يتفادى الإلحاح عليها

القوى المتحاربة بالتعاون مع قوات غرب أفريقية. وفي غضون ذلك، أعلن وزير الاقتصاد والمال الليبيري صامويل جاكسون أن الرئيس تشارلز تولبور مستعد للتخلي تجاوباً مع مطالب المعارضة، بعد تنفيذ اتفاق سلام شامل في البلاد. وقال جاكسون الذي يمثل تولبور في المفاوضات أن الحكومة تفضل أن تسلم السلطة، ولكن بعد توقف القتال وانطلاق برنامج سياسي يوافق عليه الليبيريون».

نيجيريا وفي نيجيريا، أعلنت الشرطة أمس، مقتل ثمانية أشخاص على الأقل، وجرح ٨٠ آخرين، في احتجاجات عمّت البلاد منذ أن قررت الحكومة أول من أمس، زيادة أسعار المحروقات بنسبة ٥٠ في المئة. وتواصلت التظاهرات الحاشدة في العاصمة ابوجا وسط إضراب عام شل البلاد، بدعوة من النقابات العمالية. وأكد الناطق باسم الشرطة تريس اولايكي مقتل أربعة أشخاص على الأقل بالرصاص وجرح فنانين آخرين في ابوجا، فيما قتلت عربة مسرعة أربعة آخرين في لاغوس أول من أمس. وأفادت صحيفتان نيجيريتان أن قوى الأمن أطلقت النار على المظاهرين وقتلت عدداً منهم من ابوجا.

إيطاليا تسلم رئاسة الاتحاد الأوروبي وسط جدل حول صدقية برلوسكوني

محكمة برلوسكوني المتهم برشوّة القضاة في صفقة تجارية عام ١٩٨٥ ستبقى معلقة حتى تصدر المحكمة الدستورية قرارها وهو أمر قد يستغرق شهوراً. وقال زعيم الجناح اليساري في الحزب الاشتراكي الديموقراطي الحاكم في ألمانيا مايكل مولر إن تولى برلوسكوني الرئاسة الأوروبية للاتحاد الأوروبي «يلقي بظلاله على القارة». واعتبر أن «برلوسكوني تجسد للحسبية، مضيقاً أنه «يهدم استقلال النظام القضائي وكيف قانونياً لبرغباته ويضع مصالحه الشخصية على مستوى مصالح الدولة ويسيطر على الإعلام». وقالت صحيفة «كويريرا ديلا سير» الإيطالية إن الشكوك «تنتشر على الصفحات الأولى في أنحاء القارة كافة». وتشيع الأسلة عما إذا كان برلوسكوني يمتلك «المزايا الأخلاقية والقدرة اللازمة لتولي رئاسة الاتحاد». وقالت صحيفة «لا ستامبا» إن الأوروبيين قلقون بشأن دعوات برلوسكوني المتكررة لأوروبا إلى التوسع أكثر لتشمل تركيا وروسيا وإسرائيل. ويقول المراقبون السياسيون إن من المرجح أن يستخدم برلوسكوني منصبه في رئاسة الاتحاد لتوسيع دور الاتحاد في الشرق الأوسط. وقال برلوسكوني مطلع الأسبوع الحالي إن «أوروبا لا تخصص سوى واحد في المئة من إجمالي ناتجها المحلي للدفاع، مقارنة بأربعة في المئة تخصصها الولايات المتحدة لدفاعها». وأضاف: «إذا كنا نتمتع بالسلام والأمن الدوليين فهذا بفضل مساهمات المكلفين الأميركيين». وأشار إلى أنه سيتخلى عن أحد التقاليد الأوروبية وهي قيام الرئيس الجديد بزيارة مجاملة لعواصم دول الاتحاد. وقال: «الهاتف وإنترنت موجودان».

روما - أ ب - تولت إيطاليا رئاسة الاتحاد الأوروبي خلفاً لليونان أمس، وسط مخاوف واسعة تتمحور حول رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو برلوسكوني، أحد أكثر الأشخاص ثراء في أوروبا. ويأتي ذلك في أعقاب توتر شاب العلاقات بين الولايات المتحدة وأوروبا في وقت سابق من هذا العام، عندما رفضت فرنسا وألمانيا وغيرهما من الدول الأوروبية مساندة الحرب التي قادتها الولايات المتحدة على العراق فيما أيد برلوسكوني الحرب. كما تتولى حكومته مسؤولية العلاقات بين جانبي الأطلسي خلال فترة صعبة يتخللها استئناف مفاوضات التجارة العالمية في وقت لاحق من هذا العام. كما تمهد حكومته الطريق لانتقال سهل إلى اتحاد أوروبي موسع في أيار (مايو) ٢٠٠٤، مع انضمام عشر دول جديدة إلى دول الاتحاد الخمس عشرة. وفي تشرين الأول (أكتوبر) المقبل، يفتح برلوسكوني مؤتمر حكومياً لوضع المسائل النهائية على دستور الاتحاد الموسع. ويرغب برلوسكوني في إدراج نتائج المؤتمر في إطار معاهدة روما الجديدة بعد ٤٦ عاماً من توقيع معاهدة روما الأولى. ويعرض برلوسكوني اليوم، خطه أمام البرلمان الإيطالي حيث يتوقع أن يواجه بعض الأسئلة غير الودية، بسبب موقفه الموالي للولايات المتحدة ورائته عن مستقبل أوروبا، وكذلك عن قانون جديد في إيطاليا يعلق التحقيقات ضده في تهمة الفساد. وكانت محكمة إيطالية تنظر في قضية فساد ضد برلوسكوني طعن رسمياً الاثنين في قانون منح اللجوء لمنح رئيس الوزراء الحصانة. وتناشدت المحكمة الدستورية في البلاد مراجعة القانون. إلا أن